والفا **معمول لما في حيزها** اي لما بعد الفا **مطلقا** اي سوى كان
ما بعد الفا شيا يجب له التصدير صدر الكلام كان وما النافية
في مثل اما يوم الجمعة فانك سائر اولم يكن **مثل اما يوم الجمعة فزيد
منطلق** وذلك انما جاز للعرض المذكور وهذا مذهب المبرد
اختاره المص قال الرضي وليس ذلك بمطلق عند المص لان المبتدا
في نحو اما زيد فقايم واداة الشرط مع الشرط في نحو فاما ان
كان من المقربين خارجان عند قوله **وقيل هو معمول المحذوف
مطلقا** اي سوا كان بعد الفا شي يمنع من عمل ما بعد الفا فيما
قبلها او لا فنحو اما زيد فقايم بتقدير اما مهما ذكر زيد
فهو قايم واما يوم الجمعة فزيد منطلق اي اما ذكرت يوم الجمعة وليس
ذلك بشي اذ لو كان كذلك لجاز النصب في اما زيدا فقايم على تقدير
اما ذكرت زيدا فهو قايم ولا يجوز اتفاقا ولجاز الرفع اختيارا
في اما يوم الجمعة فزيد قايم ولا يجوز الا بتاويل بعيد اي قايم فيه
وانما ارتكب هذا المذهب هولا نظرا الى ان ما بعد الفا لا يعمل فيما قبلها
في نحو اما يوم الجمعة فزيد قايم ولا يفصل ما بين المبتدا او الخبر
بالفا ولم يتنبهوا ان التقديم في هذا المقام الخاص للعرض الخاص
قوله **وقيل** اي قال المازني **ان كان جايز التقديم** اي ان لم يكن
بعد الفا مستحق للصدر كان وما او مانع اخر من عمل العامل
فيما قبله لكون العامل صفة ومعموله قبل موصوفه نحو اما زيدا
فانا رجل ضارب وكون المعمول تمييزا او معموله اسم تام نحو اما
درهما فعندي عشرون او كون العامل مع نون التاكيد نحو اما
القميص فان تلبس خيرا لك وهذا معنى قوله ان كان جايز التقديم
فمن الاول اي فالعامل ما بعد الفا قوله **وان لا** اي وان لم يكن جايز
التقديم بان كان بعد الفاء احد هذه الموانع **فمن الثاني** اي

والعامل

فالعامل هو المقدر وليس ايضا بشي لانه اذا جاز التقديم للعرض المذكور
مع المانع الواحد وهو الفا فلا باس بجوازه مع مانعين اذ الكثر لان
العرض قوي بحصول لتحصيل الغا مانعين والكثر والدليل على
ذلك امتناع النصب في نحو اما زيد فانه قايم ولو كان معمول المقدر
لم يمتنع تقدير ناصب نحو ذكرت وغيره وقد يحذف اما لكثرة
الاستعمال نحو قوله تعالى وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر وهذا اولي وقوله ومن ذلك فليفرحوا وانما يطرد ذلك
اذا كان ما بعد الفا امرا او نهيا وما قبلها منصوبا به او بمفسره
فلا يقال زيدا فضربت ولا زيدا فضربته بتقدير اما قوله
حرف الردع كلا الردع بمعنى الزجر تقول لشخص فلان يبغضك
فتقول كلا ردعا لك اي ليس الامر كما تقول ويكون ايضا ردعا
للطالب كقوله تعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا
كلا ويكون كلا من كلام المتكلم لما قبلها وذلك اذا اخبر عن
غيره لشي منكر فيذكر عقيبه كلا بيانا لكونه منكرا كقوله
تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا قوله
وبمعنى حقا كقوله تعالى كلا والقمر وكلا ان الانسان ليطغى
فيجوز ان يجاب بجواب القسم كما في الاية وان لا يجاب به كقوله
تعالى كلا بل تحبون العاجلة وقد يحتمل المعنيين كقوله تعالى
ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا واذا كانت بمعنى حقا
لا يجوز الوقف عليها لانها من تمام ما بعدها ويجوز ذلك اذا كانت
للردع لانها ليست من تمام ما بعدها وكان الفعل الذي هي
من تمامه محذوف لان الحرف لا يستقل اي كلا لا تفعل او ليس
الامر كذلك قوله **تا التانيث الساكنة تلحق الماضي لتانيث
المسند اليه** انما جاز الحاق علامة التانيث بالمسند مع ان المو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)